

تأثير (ثورة 2011، الحرب، جانحة كورونا) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية

الاستلام: 4 / يناير / 2025
التحكيم: 5 / يناير / 2025
القبول: 13 / يناير / 2025

عبد السلام محمد مهدي عيناء⁽¹⁾ *
أحمد عبد الله محمد النور⁽²⁾

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ أستاذ المحاسبة والتمويل المشارك، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة إقليم سبأ، مأرب، اليمن.

² أستاذ المحاسبة المساعد، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة إقليم سبأ، مأرب، اليمن.

* عنوان المراسلة: ainaaabdulslam@gmail.com

تأثير (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية، وذلك بالتطبيق على القوائم المالية لعينة من البنوك اليمنية للفترة من (2007م - 2021م)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للحرب في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية، وعدم وجود أثر لثورة (2011) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية، وعدم وجود أثر لجائحة كورونا في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، من أهمها: الاهتمام بالتحليل الاستراتيجي، واستشراف المستقبل والاستعداد له، وتطوير أنظمة التكنولوجيا بالعمل، وتعزيز التعامل الإلكتروني.

الكلمات الدالة: البنوك، ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا، الربحية.

The impact of (2011 revolution, war, Corona pandemic) on profitability indicators in Yemeni banks

Abdulsalam Mohammed Mahdi Aina'a ^(*.1)

Ahmed Abdullah Mohammed Al Noor ⁽²⁾

Abstract:

The study aimed to know the impact of (the 2011 revolution, the war, the Corona pandemic) on the profitability indicators of Yemeni banks, by applying it to the financial statements of a sample of Yemeni banks for the period from 2007 to 2021. The study concluded that there is an impact of the war on the profitability indicators of Yemeni banks, and there is no impact of the 2011 revolution on the profitability indicators of Yemeni banks, and there is no impact of the Corona pandemic on the profitability indicators of Yemeni banks. The study also recommended many recommendations, the most important of which are: paying attention to strategic analysis, anticipating the future and preparing for it, developing technology systems at work, and enhancing electronic dealings.

Keywords: *Banks, 2011 revolution, war, Corona pandemic, profitability.*

¹ Associate Professor of Accounting and Funding 'Faculty of Administrative and Financial Sciences 'University of Saba' Region ' Mareb 'Yemen.

² Assistant Professor of Business Administration 'Faculty of Administrative and Financial Sciences 'University of Saba' Region ' Mareb 'Yemen.

* Corresponding Author address: ainaaabdulsalam@gmail.com

المقدمة

تتعرض بعض الدول في بعض الأحيان إلى اضطرابات في أنظمتها، سواء في جانب معين كالجانب الاقتصادي، أو السياسي، أو الاجتماعي، أو المالي، أو في كل الجوانب المختلفة. وتكون هذه الظروف والاحداث ضارة للغاية، لأنها تؤدي إلى تآكل الثقة، وتدمير قيمة المنشأة، وتهديد أهداف العمل، وقد تؤدي حتى إلى فشل المنشأة (Penrose, 2000, 156). وعلى مستوى المنشآت، يتمثل جوهر إدارة الأزمات في ظل هذه الظروف في وضع إستراتيجيات تقلل إلى أدنى حد من الخسائر الاقتصادية، وتزيد من القدرة على الصمود أثناء حدوث أزمة.

وعادة في ظل الحروب والأزمات الخارجية ما تعاني المنشآت الصغيرة والمتوسطة أكثر من الخسارة المالية، وانخفاض حجم المبيعات أو الخدمات، وعدم القدرة على الوفاء بشروط العقد، وصعوبة التدفق النقدي، وانخفاض عدد الموظفين، وحتى إغلاق المنشأة أثناء أو بعد الأحداث. وتشير الأدبيات إلى أن المنشآت الصغيرة قد تكون أكثر عرضة لأحداث الظروف الاستثنائية؛ بسبب انخفاض مستويات التأهب، والقيود المفروضة على الموارد، وضعف مراكز السوق نسبياً، وزيادة الاعتماد على الوكالات الحكومية والمحلية (Runyan, 2006, 12). كما تجلب هذه الظروف والأحداث أيضاً ضغوطاً عاطفية ونفسية للضحايا ومديري المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم (Doern, 2016, 276).

وقد ركزت الدراسات السابقة على جانحة كورونا، وتأثيرها في جميع الجوانب المالية والإدارية، وحتى في الجوانب الاجتماعية والتعليمية والسياسية، مع ندرة الدراسات السابقة، تناولت الحروب وثورة (2011) وتأثيرها في المجال المالي، ومن هنا، جاءت هذه الدراسة لسدّ النقص الحاصل في الدراسات والأبحاث المتعلقة بتأثير (ثورة 2011، الحرب، جانحة كورونا) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعددت أشكال وحالات وأسباب الظروف والأحداث (ثورة 2011، الحرب، جانحة كورونا) وهو ما أثر في عدم وجود تعريف واحد لها شامل ومتفق عليه لها. فهي تعرف بأنها: جملة الظروف التي تضع الدولة تحت تهديد أخطار كالحروب، أو حتى انتشار أوبئة (شرقي، 2016، 92)، كما تعرف بأنها: تهديد أخطار جسيمة داخل الدولة، كالأزمات السياسية أو الاقتصادية (عمار، مكي، 2010، 201). فتختلف الأزمات والحروب والفتن والثورات من بلد إلى آخر، وكلها تؤثر باستقرار الدول.

وقد مرت اليمن بمجموعة من الأحداث، كما يأتي:

ثورة 2011: أطلق هذا المصطلح على الأحداث التي جرت في بعض المناطق العربية في نهاية (2010)، وهي حركات احتجاجية سلمية ضخمة، انطلقت في بعض البلدان العربية في أواخر عام (2010) ومطلع (2011) ضد الأنظمة القائمة في وقتها (الهوري، 2022، 478). وجاءت الثورة الشعبية في اليمن مطلع (2011) ضد نظام علي صالح نتيجة لانسداد الأفق السياسي، والضعف الاقتصادي من تدهور العملة، ورفع الدعم عن أغلب المواد الغذائية، وضعف كفاءة الحكومة (فايد، 2024، 122)، وخرجت الاحتجاجات السلمية بتوقيع اتفاقية سميت باسم المبادرة الخليجية بتنازل على صالح لنائبه، وفترة انتقالية سنتين، تديرها حكومة مكونة من جميع الأطراف السياسية.

الحرب؛ نزاع مسلح بين دولتين أو أكثر أو داخل الدولة لأي سبب من الأسباب، وتحمل في طياتها أسلوب العنف والترويع والخوف للأسر ضمن نطاق المجتمع وزعزعت الأمن (مؤسسة رواق، 2020، 521). وفي 25 مارس (2015م) قادت السعودية تحالفاً باسم (التحالف العربي في اليمن) استجابةً لطلب رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي، من أجل تدخل عسكري في اليمن ضد الحوثيين، تحت مسمى (عملية عاصفة الحزم). وأصبح الوضع في اليمن صعباً، حيث تدير الحكومة بعض المحافظات، والمحافظات الأخرى تحت سلطة الحوثيين أو المجلس الانتقالي بالجنوب، بالإضافة في 2016/9/16 صدر قرار من رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بنقل مقر البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن (وكالة شينخوا، 2016) فازداد الوضع الاقتصادي تعقيداً وصعوبة، وعدم استقرار المؤشرات المالية، والعملية الوطنية، وسعر الفائدة (الكسادي، 2024). كما في 2019/12/18 قرر الحوثيون في مناطق سيطرتهم التعامل بالإصدارات الورقية للريال اليمني قبل عام (2017) واعتبار الإصدارات الجديدة عملاً غير مقبولاً (بيسويل، 2020). فأصبح هناك بنكين وسلطتين نقديتان في البلاد، مما سبب إلى وجود قيمتين للريال اليمني مختلفتين في المحافظات التي تحت إدارة الحوثيين، وتحت إدارة الحكومة، وما زال الوضع كما هو عليه حتى 2022/4/2، حيث جرى توقيع اتفاقية هدنة برعاية الأمم المتحدة بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثيين، شملت وقف الأعمال القتالية بينهم (الأمم المتحدة، 2022).

جائحة كورونا؛ ظهر فيروس كورونا في (2020)، وهو سلالة واسعة من الفيروسات تسبب للحيوان والإنسان أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد أو الموت (سالم، 2020، 67). ومصطلح "كوفيد - 19" هو الاسم الرسمي الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية، ويقصد به الالتهاب الرئوي الذي يسببه الفيروس (مركز مكافحة الفيروسات والأوبئة، 2020). ومع انتشار فيروس كورونا، ظهرت الانعكاسات المحتملة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث أثرت هذه الجائحة على كل جوانب الحياة، وتسببت بأضرار لكل الفئات، وأوجدت أزمة إنسانية وصحية واجتماعية غير مسبوق، وعصفت آثارها السلبية بكل المجالات والقطاعات في جميع بلدان العالم، وتسببت بخسائر مالية كبيرة لأغلب المنشآت (UNCTAD، 2020).

وكان لهذه الظروف والأحداث أثر على الحياة، وخاصةً جائحة كورونا التي أصابت أغلب دول العالم، ومن أهم هذه الآثار ما يأتي (غربي، بدروني، 2020، 2) (وهبة، 2022، 694):

1. توقف جميع وسائل النقل الجوية، البحرية والبرية، والتزام الناس بالبقاء في البيوت.
2. تعطلت العديد من المؤسسات الحكومية والشركات والمصانع، وتوقفت المطاعم والمقاهي، والفعاليات والأنشطة التعليمية والرياضية والاجتماعية.
3. انخفاض المبيعات لأغلب المنشآت، وتراجع الإيرادات، وتقليص ساعات العمل والأجور.
4. إغلاق وإفلاس العديد من الشركات، وخاصة المنشآت متوسطة وصغيرة الحجم.
5. ركود وانكماش مضاعف للاقتصاد دول العالم.
6. انخفاض في النمو الاقتصادي بعد جائحة كورونا، كما كان متوقع قبل الجائحة.
7. الدخول في أزمة صحية غير مسبوق عالمياً.

مؤشرات الربحية:

الأداء المالي هو جهد تبذله كل منشأة لقياس وتقييم كل نجاح يتحقق في تحقيق الأرباح، حتى تتمكن المنشأة من رؤية الآفاق والنمو والتطورات المحتملة التي جرى تحقيقها في المنشأة، وتطلع العديد من المنشآت الاقتصادية إلى تحسين الأداء المالي لها دون التأثير على الكفاءة الإنتاجية، بينما تسعى المنشآت الأخرى إلى تعزيز كفاءة العمليات لتحسين الأداء المالي (Fan et al., 2017). ويعبر الأداء المالي عن قدرة المنشأة في الوفاء بالتزاماتها وتحقيق الميزة التنافسية وكفاءة أدائها التشغيلي واستثماراتها (Saad Zhengge, 2016).

وتعدُّ مؤشرات الربحية أهم مؤشرات تقييم الأداء المالي؛ لأنها أكثر النسب قدرة في تحديد إمكانية المنشأة في توليد الأرباح، وتقييم القرارات التي اتخذتها الإدارة لتحسين أدائها المالي (البديري، 2013، 52). والربحية أحد مقاييس الأداء بالمنشأة التي يمكن قياسها بنسب لوصف قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح عن طريق جميع إمكانيات وموارد المنشأة، وأيضاً مؤشر على كفاءة المنشأة ومقاييس للسياسات الاستثمارية والتشغيلية لها (القذافي، 2012، 39). وللربحية عدد من المؤشرات، هي كما يأتي:

جدول رقم (1) مؤشرات الربحية المستخدمة في الدراسة

| المؤشر | طريقة القياس |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| العائد على الأصول. | صافي الربح ÷ إجمالي الأصول |
| العائد على حقوق المساهمين. | صافي الربح ÷ حقوق المساهمين |
| العائد على الودائع. | صافي الربح ÷ إجمالي الودائع |
| العائد على إجمالي الإيرادات. | صافي الربح ÷ إجمالي الإيرادات |
| العائد على إيرادات النشاط. | صافي الربح ÷ إيرادات النشاط |
| العائد على إيرادات الخدمات المصرفية. | صافي الربح ÷ إيرادات الخدمات المصرفية |

المصدر: (Masood, et al, 2016) (Desta, 2016,) (Ahsan, 2016).

الدراسات السابقة:

من المسح المكتبي للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، فكانت كما يأتي: توصلت دراسة (القحطاني، 2022) إلى وجود أثر جانحة كورونا في انخفاض ربحية البنوك السعودية باستثناء بنك (الأهلي التجاري، مصرف الراجحي، البنك السعودي للاستثمارات).

وتوصلت دراسة (Hasan, 2020) إلى تأثير جانحة كورونا في جودة القروض عبر احتساب خسائر الائتمان والمخصصات المتوقعة وربحية القطاع المصرفي في كرواتيا.

وتوصلت دراسة (خلوفي، 2020) إلى وجود تأثير للأوضاع الاقتصادية المتردية لدول الربيع إلى تراجع أداء أسواقها المالية بالتطبيق على البورصة المصرية.

وتوصلت دراسة (Hiadika, 2021) إلى تأثير جانحة كورونا في البنوك الإسلامية بإندونيسيا عبر زيادة مخاطر تقدير القروض، وتدهور جودة الأصول، وتشديد المشاركة في الأرباح.

وتوصّلت دراسة (الكوش، 2021) إلى وجود تأثير مباشر وغير مباشر للظروف الاستثنائية في التوجه الاستراتيجي للتكلفت دراسة نظرية للأدبيات والدراسات.

وتوصّلت دراسة (السامرائي، 2021) إلى وجود تأثير جائحة كورونا على أداء المنشآت الصناعية في العاصمة عمان.

وتوصّلت دراسة (Beck, Keil, 2022) إلى وجود أثر سلبي لجائحة كورونا في جانب العرض من التمويل للإقراض في البنوك الأمريكية، وانخفاض في عدد متوسط مبلغ القروض المشتركة للبنوك الأكثر تضرراً من الجائحة، فضلاً عن زيادة في هوامش الفائدة.

وتوصّلت دراسة (أبو عقرب، 2022) إلى وجود أثر سلبي لجائحة كورونا على مؤشرات الأداء المالي للشركات الخدمية الأردنية.

وتوصّلت دراسة (منصوري، بوقرة، 2022) إلى عدم وجود أثر للرافعة المالية لأغلبية الأسواق المالية العربية الخليجية ما عدا قطاع البنوك لسوق الأسهم البحريني والذي كانت الأخبار السيئة تحدث صدمات أكثر حدة من الأخبار الجيدة في ظل جائحة كورونا.

وتوصّلت دراسة (Rehan, Alvi, Karaca, 2022) إلى أن هناك تقلبات في جميع أسواق الأسهم البالغ عددها (41) في (أمريكا وأوروبا وآسيا والمحيط الهادئ)، زيادة على ذلك، هناك علاقة سلبية كبيرة بين عدد حالات (COVID-19) و(4) مؤشرات رئيسة للأسهم الأمريكية وأوروبا وآسيا والمحيط الهادي بالتطبيق على (41) بورصة من (32) دولة.

وتوصّلت دراسة (أحمد، جرجس، البردان، 2022) إلى أنه لا يوجد تأثير معنوي للعائد على الأصول على القيمة السوقية للبنوك، ويوجد تأثير معنوي للعائد على حقوق الملكية على القيمة السوقية للبنوك، وأن سعر الفائدة لا يؤثر على القيمة السوقية للبنك، بينما يوجد تأثير معنوي لسعر الصرف على القيمة السوقية للبنك، وأظهرت أن نسب الربحية، وتوزيعات الأرباح من أهم العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للبنك بالتطبيق البيانات المتعلقة بالبنوك المقيدة في البورصة المصرية في الفترة من (2011م - 2020م).

وتوصّلت دراسة (رجب، صقر، عامر، 2022) إلى وجود أثر سلبي لمستوى التعثر في القروض على مؤشرات الربحية في كل البنوك المدرجة في البورصة المصرية وبورصة تونس للفترة من (2011 - 2020).

وتوصّلت دراسة (Shabir, et al, 2023) إلى أن جائحة كورونا قد قللت بنحو كبير من أداء البنوك واستقرارها ل (2073) بنكاً في (106) دولة من (2016-2021)، وأن التأثير السلبي لكورونا يعتمد على خصائص البنك وهيكل السوق، في حين أن البيئة التنظيمية الأفضل والجودة المؤسسية والتطوير المالي قد زادت بنحو كبير من قوة البنوك وقد رتتها على الصمود.

وتوصّلت دراسة (العزاني، 2023) إلى أن أداء البنوك الحكومية اليمنية كان أفضل أداء لها في نسب السيولة والمديونية وكفاية رأس المال، والبنوك التجارية الخاصة في نسب الربحية، والبنوك التجارية اليمنية لا تتمتع بمستوى أداء مالي جيد للفترة من (2016 - 2020).

وتوصّلت دراسة (Neacs, Georgescu, 2024) إلى وجود تأثير للأزمات (الأزمة المالية العالمية 2007-2008، وجائحة كورونا) على الأداء المالي، وكان تأثير أزمة جائحة كورونا أكثر من الأزمة المالية العالمية بالتطبيق على شركات السياحة والنقل المدرجة في بورصة بوخارست في الفترة من (2005 - 2022). والجدول رقم (2) يوضح الدراسات والنتائج التي توصّلت إليها كما يأتي:

جدول رقم (2) نتائج الدراسات السابقة

| الدراسة | الحدث | النتيجة |
|-----------------------------|---------------|--|
| (خلوفي، 2020) | الربيع العربي | تراجع أداء البورصة المصرية. |
| (الكوش، 2021) | الربيع العربي | أثر سلبي للتوجه الاستراتيجي للتكلفة دراسة نظرية. |
| القحطاني، (2022) | جائحة كورونا | وجود أثر لجائحة كورونا في انخفاض ربحية البنوك السعودية باستثناء بنك (الأهلي التجاري، مصرف الراجحي، البنك السعودي للاستثمارات). |
| (Hasan, 2020) | جائحة كورونا | تأثير جائحة كورونا في جودة القروض عن طريق احتساب خسائر الائتمان والمخصصات المتوقعة وريحية القطاع المصرفي في كرواتيا. |
| (Hiadika, 2021) | جائحة كورونا | تأثير جائحة كورونا في البنوك الإسلامية باندونيسيا، وزيادة مخاطر تقديم القروض وتدهور جودة الأصول، وتشديد المشاركة في الأرباح. |
| (السامرائي، 2021) | جائحة كورونا | تأثير جائحة كورونا على أداء المنشآت الصناعية في العاصمة عمان. |
| (Beck, Keil, 2022) | جائحة كورونا | وجود أثر سلبي لجائحة كورونا في جانب العرض من التمويل للإقراض في البنوك الأمريكية، وانخفاض في عدد ومتوسط مبلغ القروض المشتركة للبنوك الأكثر تضرراً من الجائحة، فضلاً عن زيادة في هوامش الفائدة. |
| (أبو عقرب، 2022) | جائحة كورونا | أثر سلبي لجائحة كورونا على مؤشرات الأداء المالي للشركات الخدمية الأردنية. |
| (منصوري، بوقرة، 2022) | جائحة كورونا | عدم وجود أثر للرافعة المالية لأغلبية الأسواق المالية العربية الخليجية ماعدا قطاع البنوك لسوق الأسهم البحريني والذي كانت الأخبار السيئة تحدث صدمات أكثر حدة من الأخبار الجيدة في ظل جائحة كورونا. |
| (Rehan, Alvi, Karaca, 2022) | جائحة كورونا | علاقة سلبية كبيرة بين عدد حالات (COVID-19) و4 مؤشرات رئيسية للأسهم الأمريكية وأوروبا وآسيا والمحيط الهادي بالتطبيق على (41) بورصة من (32) دولة. |

| | | |
|--|----------------|---|
| لا يوجد تأثير معنوي للعائد على الأصول على القيمة السوقية للبنوك، ويوجد تأثير معنوي للعائد على حقوق الملكية على القيمة السوقية للبنوك. | جائحة كورنا | دراسة (احمد، جرجس، البردان، 2022) |
| قللت جائحة كورونا بنحو كبير من أداء البنوك واستقرارها لـ (2073) بنكاً في (106) دولة من (2016 - 2021)، وأن التأثير السلبي لكورونا يعتمد على خصائص البنك وهيكل السوق، في حين أن البيئة التنظيمية الأفضل والجودة المؤسسية والتطوير المالي قد زادت بنحو كبير من قوة البنوك وقدرتها على الصمود. | جائحة كورنا | Shabir, et) (al, 2023) |
| تأثير الأزمة المالية العالمية (2007-2008)، وجائحة كورونا على الأداء المالي، وكان تأثير أزمة جائحة كورونا أكثر من الأزمة المالية العالمية بالتطبيق على شركات السياحة والنقل المدرجة في بورصة بوخارست في الفترة من (2005 - 2022). | جائحة كورنا | Neacs,) Georgescu, (2024) |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

وبعد إيراد الدراسات السابقة يمكن للباحثين تحديد أوجه التشابه والاختلاف والفضوة البحثية بينها وبين
الدراسة الحالية كما يأتي:

1. تناولت أغلب الدراسات تأثير (ثورة 2011) في مجال (الأسواق المالية، التكلفة الاستراتيجية)، فحين هذه
الدراسة تناولت تأثيرها في مؤشرات الربحية، مع ندرة الدراسات التي تناولت (ثورة 2011) وتأثيره في المجال
الإداري والمالي.
2. تناولت أغلب الدراسات (جائحة كورونا) وتأثيرها في عدد من المجالات الإدارية والمالية والاجتماعية، والتي
تناولت تأثيرها في الأداء المالي كانت في الشركات الصناعية والتجارية والخدمات وشركات التأمين، وهو ما
يتوافق مع هذه الدراسة، ولكن تختلف عنها أنها تناولت (جائحة كورونا) مع تدخل ظرف قائم أخرى وهو
(الحرب).
3. ندرة الدراسات التي تناولت تأثير (الحروب) في المجال الإداري والمالي. فحين هذه الدراسة تناولت تأثيرها في
مؤشرات الربحية.
4. تناولت هذه الدراسة جميع مؤشرات الربحية ومقارنته مستوى التأثير بين أنواع البنوك (الإسلامية، والتجارية،
والحكومية).
5. تناولت أغلب الدراسات ظرفاً أو حدثاً واحداً، أما الربيع العربي أو جائحة كورونا، فحين هذه الدراسة تناولت جميع
الظروف والأحداث (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا).
6. تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
7. تعدُّ هذه الدراسة من أول الدراسات التي تناولت (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا) في اليمن، وأيضاً الدراسات
التي تناولت (الحرب) بحسب علم الباحثين.

مشكلة الدراسة:

منذ عام (2011م) وحتى اليوم مرت اليمن بعددٍ من الأحداث، بدايةً من ثورة (2011م)، ثم الحرب، ثم جائحة كورونا، مما نتج عن ذلك معاناة في أغلب مجالات الحياة (السياسية، الاقتصادية، الصحية، التعليمية الاجتماعية)، وأهم مظاهر المعاناة ما يأتي:

1. صعوبة التنقل بين المحافظات.
2. وجود سعرين للريال اليمني مختلفين في المحافظات المحررة وغير المحررة.
3. اختلاف سعر الدولار والعملية الأجنبية في مناطق المحررة وغير المحررة.
4. تعامل البنوك والمؤسسات المالية من بنكين مركزيين (صنعا، عدن).
5. عدم دفع رواتب الموظفين في المحافظات غير المحررة، وتأخر دفعها في المحافظات المحررة.
6. ارتفاع أسعار الصرف بنحو متطرف، حيث كان عام (2011م) (214 ريالاً) ونهاية عام (2022م) (1200 ريالاً) وما زال في الارتفاع، حيث بلغ إلى يوم 2025/1/1 (2070 ريالاً).
7. تكرار سداد الرسوم الجمركية مرة أخرى في مناطق المحافظات غير المحررة.
8. إغلاق بعض الشركات وتسريح موظفيها وإنهاء خدماتها كشركة راحة للنقل.
9. توقف تصدير البترول.
10. وصول عدد النازحين إلى أكثر من (3) مليون نازح.

وغيرها من المشكلات الأخرى، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج العديد من الدراسات تأثير جائحة كورونا في العديد من مجالات الحياة، مع قلّة وندرة الدراسات التي تناولت تأثير ثورة (2011) والحرب في الأداء المالي، وخاصة مؤشرات الربحية، وبالتالي، تتمحور مشكلة البحث حول تأثير هذه الظروف (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية، وهل تتوافق نتائج ذلك من الدراسات السابقة أم تختلف؟ وذلك عبر طرح التساؤل الرئيس الآتي: "ما تأثير (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية؟"

ومن هذا التساؤل الرئيس نطرح الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما تأثير ثورة (2011) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية؟
2. ما تأثير الحرب في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية؟
3. ما تأثير جائحة كورونا في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. اختبار تأثير (ثورة 2011) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية.
2. اختبار تأثير (الحرب) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية.
3. اختبار تأثير (جائحة كورونا) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة فيما يأتي:

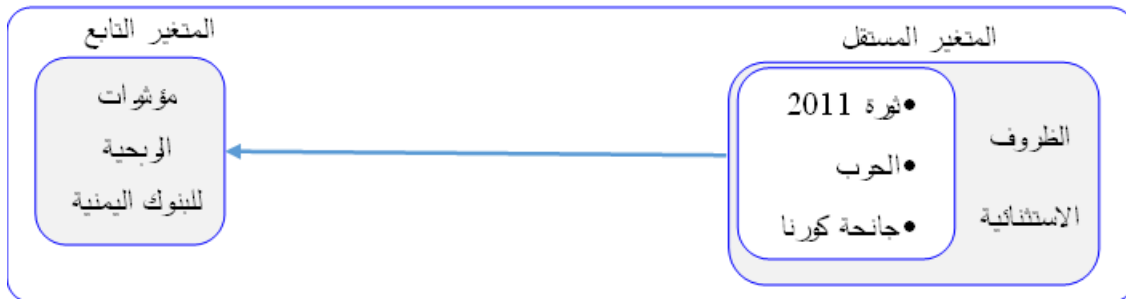
1. ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا).
2. تناولت الدراسة تأثير (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية، وعن طريق ما يجري التوصل إليه من نتائج، قد تمثل الدراسة الحالية إضافة متوقعة من الناحية العلمية، وإضافة معلومات عن البيئة اليمنية يستفاد منها في أي دراسات مستقبلية.

ثانياً: الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية للدراسة فيما يأتي:

1. لفت النظر إلى تأثير (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية وبما يسهم في اتخاذ الإستراتيجيات المناسبة.
2. لفت نظر إدارة البنوك إلى أهمية زيادة معدلات الربحية؛ لما لها من تأثير إيجابي قوي على القيمة السوقية للبنك.
3. تقديم مقترحات وتوصيات لإدارة البنوك اليمنية بما يسهم في تعزيز مؤشرات الربحية.

أ نموذج الدراسة:

الشكل (1): النموذج المعرفي



فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ل(ثورة 2011) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية.
- الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ل(الحرب) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية.
- الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ل(جائحة كورونا) في مؤشرات الربحية للبنوك اليمنية.

حدود الدراسة:

وتتمثل هذه الحدود فيما يأتي:

الحدود الموضوعية: أبعاد الدراسة: (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا)، ومؤشرات الربحية (العائد على حقوق المساهمين، العائد على الأصول، العائد على الودائع، العائد على إجمالي الإيرادات، العائد على إيرادات النشاط، العائد على إيرادات الخدمات المصرفية).

الحدود المكانية: القوائم المالية للبنوك اليمنية (بنك التسليف الحكومي، البنك الأهلي الحكومي، بنك اليمن والكويت التجاري، بنك اليمن الدولي التجاري، بنك التضامن الإسلامي، بنك سبأ الإسلامي).

الحدود الزمنية: الفترة الزمنية (2007 – 2021م).

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على بحث الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من البنوك اليمنية، ويوضح جدول رقم (3) الجهاز المصرفي في اليمن كما يأتي:

جدول رقم (3) الجهاز المصرفي في اليمن

| الاسم | اسم البنك | تاريخ التأسيس | المركز الرئيس | عدد الفروع | النوع |
|-------------------|---------------------------------------|---------------|---------------|------------|--------|
| 1 | البنك اليمني للإنشاء والتعمير. | 1962م | صنعاء | 44 | حكومي |
| 2 | البنك الأهلي اليمني. | 1969م | عدن | 27 | حكومي |
| 3 | بنك التسليف للإسكان. | 1977م | صنعاء | 1 | حكومي |
| 4 | بنك التسليف التعاوني والزراعي. | 1982م | عدن | 82 | حكومي |
| 5 | بنك اليمن الدولي. | 1979م | صنعاء | 25 | تجاري |
| 6 | بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار. | 1979م | صنعاء | 18 | تجاري |
| 7 | مصرف الرافدين. | 1982م | صنعاء | 1 | تجاري |
| 8 | البنك التجاري اليمني. | 1993م | صنعاء | 14 | تجاري |
| 9 | بنك اليمن والخليج. | 2001م | صنعاء | 2 | تجاري |
| 10 | بنك اليمن والبحرين الشامل. | 2002م | صنعاء | 9 | تجاري |
| 11 | بنك الأمل للتمويل الأصغر. | 2008م | صنعاء | 18 | تجاري |
| 12 | البنك الإسلامي للتمويل والاستثمار. | 1995م | صنعاء | 5 | إسلامي |
| 13 | بنك التضامن الإسلامي. | 1996م | صنعاء | 21 | إسلامي |
| 14 | بنك سبأ الإسلامي. | 1997م | صنعاء | 16 | إسلامي |
| 15 | مصرف الكريمي للتمويل الأصغر. | 2010م | صنعاء | 183 | إسلامي |
| 16 | البنك العربي. | 1972م | صنعاء | 9 | أجنبي |
| 17 | يوناييتد بنك. | 1972م | صنعاء | 3 | أجنبي |
| 18 | بنك قطر الوطني. | 2007م | صنعاء | 1 | أجنبي |
| بنوك جديدة | | | | | |
| 19 | بنك القطيبي الإسلامي للتمويل الأصغر. | 2021 | عدن | 15 | إسلامي |
| 20 | بنك حضرموت التجاري. | 2021 | حضرموت | 4 | تجاري |
| 21 | بنك بن دول للتمويل الأصغر الإسلامي. | 2022 | حضرموت | 4 | إسلامي |
| 22 | بنك عدن للتمويل الأصغر. | 2023 | عدن | 5 | إسلامي |
| 23 | بنك البسييري للتمويل الأصغر. | 2023 | حضرموت | 2 | إسلامي |

| | | | | | |
|----|--------------------------------------|------|------|----|--------|
| 24 | بنك الشرق اليمني للتمويل الأصغر. | 2023 | مارب | 1 | إسلامي |
| 25 | بنك عدن الأول الإسلامي. | 2024 | عدن | 1 | إسلامي |
| 26 | بنك الشمول للتمويل الأصغر الإسلامي. | 2024 | عدن | 1 | إسلامي |
| 27 | بنك السلام للتمويل الأصغر. | 2024 | مارب | 1 | إسلامي |
| 28 | بنك القاسمي للتمويل الأصغر الإسلامي. | 2024 | صنعا | 12 | إسلامي |

إعداد الباحثين بالتصرف من مركز المعلومات الوطني ومواقع البنوك الجديدة.

وتتكون عينت الدراسة من البنوك كما يأتي:

جدول رقم (4) عينت الدراسة

| اسم البنك | الفترة | الاختصار |
|-----------|---------------------------------------|---------------------|
| 1 | البنك الأهلي اليمني. | بنك حكومي NBY |
| 2 | بنك التسليف التعاوني والزراعي. | بنك حكومي CAB |
| 3 | بنك اليمن الدولي. | بنك تجاري IBY |
| 4 | بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار. | بنك تجاري YKB |
| 5 | بنك التضامن الإسلامي. | بنك اسلامي SIB |
| 6 | بنك سبأ الإسلامي. | بنك اسلامي TIB |

وجرى اختيار هذه البنوك لنشر قوائمها المالية في مواقعها الإلكترونية، وأيضاً بنكين من كل فترة حتى إجراء عملية المقارنة فيما بينها، ويمكن توضيح نبذة عنها كما يأتي:

1. بنك اليمن الدولي (تجاري): شركة مساهمة يمنية، تأسس في سنة (1979م)، مقره الرئيس في صنعا، يقدم الخدمات المصرفية والتجارية، ملكية رأس المال (85%) محلي، (15%) أجنبي.
2. بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار (تجاري ثم تحول إسلامي): شركة مساهمة يمنية، تأسس في سنة (1979م)، مقره الرئيس في صنعا، يقدم خدمات مصرفية وتجارية، وأيضاً خدمات مصرفية إسلامية، ملكية رأس المال (100%) محلي.
3. بنك سبأ الإسلامي (إسلامي): شركة يمنية مساهمة، تأسس في سنة (1997م)، مقره الرئيس في صنعا، يقدم خدمات مصرفية وتجارية إسلامية، ملكية رأس المال (85%) محلي، (15%) أجنبي.
4. بنك التضامن الإسلامي (إسلامي): شركة مساهمة يمنية، تأسس في سنة (1996م)، مقره الرئيس في صنعا، يقدم خدمات مصرفية وتجارية إسلامية، ملكية رأس المال (96.7%) محلي، (3.3%) أجنبي.
5. البنك الأهلي اليمني (حكومي): تأسس في سنة (1969م)، ومقره الرئيس في عدن، ويقدم البنك جميع الخدمات المصرفية محلياً ودولياً، ملكية رأس المال (100%) حكومي.
6. بنك التسليف التعاوني والزراعي (حكومي): تأسس في سنة (1982م) بموجب القانون رقم (39) بدمج بنك التسليف الزراعي والبنك التعاوني الأهلي في بنك واحد، وهو بنك التسليف التعاوني والزراعي، مقره الرئيس في صنعا، وفي سنة (2019م) نقل مقره الرئيس إلى عدن، ملكية رأس المال (100%) حكومي.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: وهو (ثورة 2011، الحرب، جائحة كورونا) والذي سيجري قياسه من مقارنة مؤشرات الربحية للبنوك عينة الدراسة قبل وأثناء الظرف الاستثنائي.

المتغير التابع: وهو مؤشرات الربحية: والذي سيجري قياسه عن طريق أهم المؤشرات المستخدمة الدراسات، ونستعرض نسب مؤشرات الربحية للبنوك عينة الدراسة في سنوات الدراسة من (2007م - 2021م) كما يأتي:

1. مؤشرات الربحية لبنك اليمن والكويت:

يوضح الجدول رقم (5) مؤشرات الربحية لبنك اليمن والكويت في سنوات الدراسة كما يأتي:

جدول رقم (5) مؤشرات الربحية لبنك اليمن والكويت في سنوات الدراسة

| البنك | السنة | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على الودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|---------------|-------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| اليمن والكويت | 2007 | 1.22% | 16.98% | 12.45% | 1.47% | 13.66% | 139.87% |
| اليمن والكويت | 2008 | 0.88% | 9.29% | 7.84% | 1.01% | 8.75% | 74.83% |
| اليمن والكويت | 2009 | 2.04% | 17.57% | 18.74% | 2.37% | 21.47% | 147.66% |
| اليمن والكويت | 2010 | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% |
| اليمن والكويت | 2011 | 2.08% | 14.58% | 31.54% | 2.60% | 46.29% | 99.02% |
| اليمن والكويت | 2012 | 1.70% | 14.27% | 33.58% | 2.07% | 43.22% | 150.54% |
| اليمن والكويت | 2013 | 0.76% | 7.78% | 6.62% | 0.86% | 7.10% | 97.80% |
| اليمن والكويت | 2014 | 0.42% | 5.48% | 3.84% | 0.47% | 4.00% | 91.97% |
| اليمن والكويت | 2015 | -0.27% | -4.71% | -3.09% | -0.31% | -3.24% | -66.70% |
| اليمن والكويت | 2016 | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% |
| اليمن والكويت | 2017 | -0.56% | -11.22% | -6.53% | -0.64% | -6.32% | 197.46% |
| اليمن والكويت | 2018 | 1.37% | 28.09% | 14.88% | 1.59% | 19.14% | 66.94% |
| اليمن والكويت | 2019 | 0.89% | 18.01% | 10.35% | 1.03% | 11.35% | 117.59% |
| اليمن والكويت | 2020 | 1.57% | 24.04% | 14.69% | 1.94% | 17.28% | 97.92% |
| اليمن والكويت | 2021 | 1.67% | 22.40% | 14.61% | 2.10% | 19.70% | 56.56% |

المصدر: إعداد الباحثين من القوائم المالية للبنك.

2. مؤشرات الربحية لبنك اليمن الدولي:

يوضح الجدول رقم (6) مؤشرات الربحية لبنك اليمن الدولي في سنوات الدراسة كما يأتي:

جدول رقم (6) مؤشرات الربحية لبنك اليمن الدولي في سنوات الدراسة

| البنك | السنة | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على الودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|--------------|-------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| اليمن الدولي | 2007 | 1.67% | 36.11% | 18.30% | 1.82% | 20.43% | 175.51% |
| اليمن الدولي | 2008 | 2.08% | 33.91% | 20.17% | 2.35% | 22.37% | 205.36% |
| اليمن الدولي | 2009 | 1.63% | 24.76% | 17.84% | 1.86% | 20.74% | 127.23% |
| اليمن الدولي | 2010 | 1.71% | 24.80% | 16.86% | 1.99% | 21.19% | 82.58% |
| اليمن الدولي | 2011 | 1.71% | 24.80% | 16.86% | 1.99% | 21.19% | 82.58% |
| اليمن الدولي | 2012 | 3.17% | 40.21% | 22.26% | 3.60% | 24.29% | 267.26% |
| اليمن الدولي | 2013 | 2.09% | 27.57% | 16.48% | 2.42% | 17.18% | 404.83% |
| اليمن الدولي | 2014 | 3.15% | 38.04% | 25.64% | 3.99% | 27.18% | 454.68% |
| اليمن الدولي | 2015 | 3.49% | 40.36% | 29.67% | 4.35% | 33.54% | 257.04% |
| اليمن الدولي | 2016 | 1.65% | 25.00% | 14.47% | 1.99% | 15.37% | 245.70% |
| اليمن الدولي | 2017 | 1.66% | 21.75% | 11.69% | 2.15% | 14.25% | 64.91% |
| اليمن الدولي | 2018 | 1.38% | 19.83% | 9.79% | 1.82% | 11.62% | 62.26% |
| اليمن الدولي | 2019 | 2.23% | 29.86% | 16.60% | 3.16% | 18.27% | 181.10% |
| اليمن الدولي | 2020 | 2.42% | 27.35% | 13.69% | 3.74% | 17.82% | 59.12% |
| اليمن الدولي | 2021 | 2.21% | 21.15% | 15.09% | 3.56% | 16.78% | 149.83% |

المصدر: إعداد الباحثين من القوائم المالية للبنك.

3. مؤشرات الربحية لبنك سبأ الإسلامي:

يوضح الجدول رقم (7) مؤشرات الربحية لبنك سبأ الإسلامي في سنوات الدراسة كما يأتي:

جدول رقم (7) مؤشرات الربحية لبنك سبأ الإسلامي في سنوات الدراسة

| البنك | السنة | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على الودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|-------|-------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| سبأ | 2007 | 0.70% | 13.05% | 13.23% | 2.37% | 15.65% | 85.45% |
| سبأ | 2008 | 0.34% | 6.69% | 6.80% | 1.30% | 7.89% | 49.56% |

| | | | | | | | |
|--------|---------|--------|---------|---------|--------|-------------------|-----|
| 27.03% | 8.33% | 1.33% | 6.37% | 7.64% | 0.37% | 2009 | سبأ |
| 60.14% | 18.45% | 2.58% | 14.12% | 18.34% | 0.91% | 2010 | سبأ |
| -10.8% | -1.99% | -0.36% | -1.68% | -1.47% | -0.13% | 2011 | سبأ |
| 4.70% | 0.67% | 0.09% | 0.59% | 0.48% | 0.03% | 2012 | سبأ |
| 4.65% | 0.75% | 0.09% | 0.65% | 0.61% | 0.03% | 2013 | سبأ |
| -110% | -11.27% | -2.22% | -10.23% | -15.42% | -0.82% | 2014 | سبأ |
| -65.1% | -11.98% | -0.91% | -10.12% | -10.16% | -0.48% | 2015 | سبأ |
| 0.02% | 0.01% | 0.00% | 0.01% | 0.01% | 0.00% | 2016 | سبأ |
| 2.59% | 1.81% | 0.10% | 1.07% | 0.90% | 0.06% | 2017 | سبأ |
| 0.21% | 0.19% | 0.01% | 0.10% | 0.09% | 0.01% | 2018 | سبأ |
| 1.35% | 2.07% | 0.07% | 0.82% | 0.55% | 0.04% | 2019 | سبأ |
| 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 2020 | سبأ |
| | | | | | | 2021 ¹ | سبأ |

المصدر: إعداد الباحثين من القوائم المالية للبنك.

4. مؤشرات الربحية لبنك التضامن الإسلامي:

يوضح الجدول رقم (8) مؤشرات الربحية لبنك التضامن الإسلامي في سنوات الدراسة كما يأتي:

جدول رقم (8) مؤشرات الربحية لبنك التضامن الإسلامي في سنوات الدراسة

| البنك | السنة | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على الودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|---------|-------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| التضامن | 2007 | 0.93% | 13.05% | 13.20% | 4.13% | 15.60% | 85.60% |
| التضامن | 2008 | 0.67% | 7.06% | 8.17% | 2.59% | 9.20% | 72.76% |
| التضامن | 2009 | 0.43% | 2.86% | 6.36% | 2.15% | 10.46% | 16.26% |
| التضامن | 2010 | 0.09% | 0.65% | 1.34% | 0.40% | 1.90% | 4.57% |
| التضامن | 2011 | -0.51% | -2.95% | -9.99% | -2.56% | -10.62% | -167.3% |
| التضامن | 2012 | 0.26% | 2.43% | 4.21% | 0.80% | 4.85% | 31.57% |

¹ لم ينشر بنك سبأ الإسلامي التقرير السنوي لعام (2021م).

| | | | | | | | |
|---------|---------|--------|---------|--------|--------|------|---------|
| 31.57% | 4.85% | 0.80% | 4.21% | 2.43% | 0.26% | 2013 | التضامن |
| -13.82% | -3.35% | -0.55% | -2.70% | -1.23% | -0.14% | 2014 | التضامن |
| -40.52% | -16.94% | -2.28% | -11.95% | -5.47% | -0.65% | 2015 | التضامن |
| 64.39% | 32.75% | 4.97% | 21.71% | 8.83% | 1.27% | 2016 | التضامن |
| 20.15% | 9.36% | 1.31% | 6.39% | 2.14% | 0.33% | 2017 | التضامن |
| -14.9% | -5.56% | -0.60% | -4.05% | -1.11% | -0.16% | 2018 | التضامن |
| 20.72% | 11.79% | 1.46% | 7.51% | 2.46% | 0.44% | 2019 | التضامن |
| 18.82% | 3.60% | 0.55% | 3.02% | 1.13% | 0.18% | 2020 | التضامن |
| -15.8% | -7.76% | -1.12% | -5.21% | -2.20% | -0.34% | 2021 | التضامن |

المصدر: إعداد الباحثين من القوائم المالية للبنك.

5. مؤشرات الربحية للبنك الأهلي:

يوضح الجدول رقم (9) مؤشرات الربحية للبنك الأهلي في سنوات الدراسة كما يأتي:

جدول رقم (9) مؤشرات الربحية للبنك الأهلي في سنوات الدراسة

| البنك | السنة | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على الودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|--------|-------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| الأهلي | 2007 | 2.46% | 24.07% | 21.66% | 2.89% | 26.27% | 123.43% |
| الأهلي | 2008 | 1.46% | 13.66% | 14.43% | 1.74% | 16.83% | 101.11% |
| الأهلي | 2009 | 1.36% | 11.91% | 14.14% | 1.60% | 16.14% | 114.54% |
| الأهلي | 2010 | 1.90% | 15.31% | 15.81% | 2.26% | 17.80% | 141.53% |
| الأهلي | 2011 | 2.11% | 15.49% | 13.15% | 2.55% | 14.96% | 108.69% |
| الأهلي | 2012 | 2.05% | 15.52% | 13.95% | 2.45% | 15.76% | 121.72% |
| الأهلي | 2013 | 0.65% | 5.68% | 5.15% | 0.75% | 5.66% | 56.91% |
| الأهلي | 2014 | 0.02% | 0.19% | 0.17% | 0.02% | 0.18% | 1.93% |
| الأهلي | 2015 | -0.59% | -7.30% | -5.91% | -0.65% | -6.39% | -78.01% |
| الأهلي | 2016 | 1.49% | 16.91% | 12.75% | 1.69% | 13.34% | 289.16% |
| الأهلي | 2017 | 0.98% | 14.17% | 10.53% | 1.08% | 10.49% | -2951% |
| الأهلي | 2018 | 1.52% | 20.68% | 14.25% | 1.71% | 14.90% | 329.17% |

| | | | | | | | |
|---------|--------|-------|--------|--------|-------|------|--------|
| 208.80% | 18.74% | 2.14% | 17.20% | 21.67% | 1.87% | 2019 | الأهلي |
| 384.47% | 19.42% | 2.22% | 18.49% | 19.85% | 1.86% | 2020 | الأهلي |
| 198.17% | 20.66% | 2.15% | 18.71% | 18.27% | 1.83% | 2021 | الأهلي |

المصدر: إعداد الباحثين من القوائم المالية للبنك.

6. مؤشرات الربحية لبنك التسليف (كاك بنك):

يوضح الجدول رقم (10) مؤشرات الربحية لبنك التسليف في سنوات الدراسة كما يأتي:

جدول رقم (10) مؤشرات الربحية لبنك التسليف (كاك بنك) في سنوات الدراسة

| البنك | السنة | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على الودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|---------|-------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| التسليف | 2008 | 0.09% | 1.85% | 1.02% | 0.10% | 1.18% | 7.71% |
| التسليف | 2008 | 0.09% | 1.85% | 1.02% | 0.10% | 1.18% | 7.71% |
| التسليف | 2009 | 0.53% | 11.42% | 5.63% | 0.57% | 6.74% | 34.18% |
| التسليف | 2010 | 0.33% | 8.86% | 3.20% | 0.35% | 3.44% | 45.47% |
| التسليف | 2011 | 0.46% | 8.47% | 3.01% | 0.50% | 3.32% | 32.40% |
| التسليف | 2012 | 0.64% | 13.82% | 5.02% | 0.76% | 5.33% | 85.16% |
| التسليف | 2013 | 1.72% | 15.42% | 7.33% | 2.07% | 7.64% | 179.73% |
| التسليف | 2014 | -0.69% | -6.30% | -10.23% | -0.83% | -11.27% | -110% |
| التسليف | 2015 | -0.38% | -3.64% | -10.12% | -0.44% | -11.98% | -65.12% |
| التسليف | 2016 | 0.00% | 0.00% | 0.01% | 0.00% | 0.01% | 0.02% |
| التسليف | 2017 | 0.05% | 0.37% | 1.07% | 0.06% | 1.81% | 2.59% |
| التسليف | 2018 | 0.08% | 1.59% | 0.88% | 0.09% | 0.66% | -2.71% |
| التسليف | 2019 | 0.08% | 1.60% | 0.84% | 0.09% | 0.66% | -3.04% |
| التسليف | 2020 | 0.13% | 2.57% | 1.44% | 0.16% | 1.23% | -8.64% |
| التسليف | 2021 | 0.13% | 2.57% | 1.44% | 0.16% | 1.23% | -8.64% |

المصدر: إعداد الباحثين من القوائم المالية للبنك.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ثالثاً: تحليل ومناقشة البيانات:

بناءً على أسئلة وأهداف وفرضيات الدراسة، فقد جرى تقديم النتائج وتحليلها عن طريق استخدام التحليل الإكسل، وبرنامج (spss 22)، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة كما يأتي:

1. مؤشرات الربحية (ثورة 2011):

استخرجت مؤشرات الربحية لسنوات المقارنة قبل الظرف الاستثنائي (ثورة 2011) للفترة من (2007م - 2010م) مع أثناء الظرف الاستثنائي للفترة (2010م - 2014م)، ويوضح الجدول رقم (11) ذلك كما يأتي:

جدول رقم (11) مقارنة مؤشرات الربحية قبل وأثناء (ثورة 2011)

| البنك | الفترة الزمنية | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على الودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|---------------|----------------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| اليمن والكويت | 2010-2007 | 1.04% | 10.96% | 9.76% | 1.21% | 10.97% | 90.59% |
| | 2014-2011 | 1.24% | 10.53% | 18.89% | 1.50% | 25.15% | 109.83% |
| | مقدار التغير | 0.20% | -0.43% | 9.13% | 0.29% | 14.18% | 19.24% |
| اليمن الدولي | 2010-2007 | 1.77% | 29.90% | 18.29% | 2.01% | 21.18% | 147.67% |
| | 2014-2011 | 2.53% | 32.65% | 20.31% | 3.00% | 22.46% | 302.34% |
| | مقدار التغير | 0.76% | 2.75% | 2.02% | 0.99% | 1.28% | 154.67% |
| سبأ | 2010-2007 | 0.58% | 11.43% | 10.13% | 1.89% | 12.58% | 55.55% |
| | 2014-2011 | 0.22% | 3.95% | 2.67% | 0.60% | 2.96% | 0.48% |
| | مقدار التغير | 0.80% | -15.38% | -12.80% | -2.49% | -15.54% | -56.03% |
| التضامن | 2010-2007 | 0.53% | 5.90% | 7.27% | 2.32% | 9.29% | 44.80% |
| | 2014-2011 | 0.03% | 0.17% | 1.07% | 0.38% | 1.07% | 16.44% |
| | مقدار التغير | 0.56% | -5.73% | -8.34% | -2.70% | -10.36% | -28.36% |
| الأهلي | 2010-2007 | 1.80% | 16.24% | 16.51% | 2.12% | 19.26% | 120.16% |
| | 2014-2011 | 1.21% | 9.22% | 8.10% | 1.45% | 9.14% | 72.31% |
| | مقدار التغير | 0.59% | -7.02% | -8.41% | -0.67% | -10.12% | -47.85% |
| التسليف | 2010-2007 | 0.26% | 5.99% | 2.72% | 0.28% | 3.13% | 23.77% |
| | 2014-2011 | 0.53% | 7.85% | 1.28% | 0.62% | 1.25% | 99.10% |
| | مقدار التغير | 0.27% | 1.86% | 1.44% | 0.34% | 1.88% | 75.33% |
| متوسط البنوك | 2010-2007 | 1.00% | 13.40% | 10.78% | 1.64% | 12.74% | 80.42% |
| | 2014-2011 | 0.88% | 9.41% | 7.47% | 0.93% | 9.00% | 99.92% |
| | مقدار التغير | 0.12% | -3.99% | -3.31% | -0.71% | -3.74% | -19.50% |

المصدر: إعداد الباحثين عن طريق استخدام برنامج الإكسل.

نلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

1. انخفاض مؤشر العائد على الأصول لدى بنك (سبأ، التضامن، الأهلي).
 2. انخفاض مؤشر العائد على حقوق المساهمين لدى بنك (اليمن والكويت، سبأ، التضامن، الأهلي).
 3. انخفاض مؤشر العائد على إجمالي الإيرادات لدى بنك (سبأ، التضامن، الأهلي، التسليف).
 4. انخفاض مؤشر العائد على الودائع لدى بنك (سبأ، التضامن، الأهلي، التسليف).
 5. انخفاض مؤشر العائد على إيرادات النشاط لدى بنك (سبأ، التضامن، الأهلي، التسليف).
 6. انخفاض مؤشر العائد على إيرادات الخدمات المصرفية لدى بنك (سبأ، التضامن، الأهلي).
 7. ارتفاع جميع مؤشرات الربحية لدى البنوك التجارية (اليمن والكويت، اليمن الدولي) ما عدا مؤشر العائد على حقوق المساهمين لدى بنك اليمن والكويت.
 8. انخفاض جميع مؤشرات الربحية لدى البنوك الإسلامية (سبأ، التضامن) وبنك الأهلي الحكومي.
 9. تذبذب مؤشرات الربحية بين ارتفاع وانخفاض لدى بنك التسليف الحكومي.
 10. انخفاض جميع مؤشرات الربحية على مستوى متوسط البنوك ما عدا مؤشر العائد على إيرادات الخدمات المصرفية.
 11. أكبر مؤشرات الربحية تغييراً من بقية المؤشرات الربحية مؤشر العائد على إيرادات الخدمات المصرفية بالموجب بمقدار (19.50%).
 12. أقل مؤشرات الربحية تغييراً من بقية المؤشرات الربحية مؤشر العائد على إيرادات النشاط بالسالب بمقدار (-3.99%).
2. مؤشرات الربحية (الحرب):
- استخرجت مؤشرات الربحية لسنوات المقارنة قبل الظرف الاستثنائي (الحرب) للفترة من (2010م - 2014م) مع أثناء الظرف الاستثنائي للفترة (2015م - 2019م) ما قبل جائحة كورونا في عام (2020)، ويوضح الجدول رقم (12) ذلك كما يأتي:

جدول رقم (12) مقارنة مؤشرات الربحية قبل وأثناء (الحرب)

| البنك | الفترة الزمنية | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على الودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|---------------|----------------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| اليمن والكويت | 2014-2010 | 0.99% | 8.42% | 15.11% | 1.20% | 20.12% | 87.87% |
| | 2019-2015 | 0.29% | 6.03% | 3.12% | 0.33% | 4.18% | 63.06% |
| | مقدار التغير | -0.70% | -2.39% | -11.99% | -0.87% | -15.94% | -24.81% |
| اليمن الدولي | 2014-2010 | 2.36% | 31.08% | 19.62% | 2.80% | 22.21% | 258.38% |
| | 2019-2015 | 2.08% | 27.36% | 16.44% | 2.70% | 18.61% | 162.20% |
| | مقدار التغير | -0.28% | -3.72% | -3.18% | -0.10% | -3.60% | -96.18% |
| سبأ | 2014-2010 | 0.01% | 0.51% | 0.69% | 0.03% | 1.33% | 14.67% |

| | | | | | | | |
|--------------|---------|--------|--------|--------|--------|-----------|--------------|
| | | | | | | 2019-2015 | |
| | %12.19- | %1.58- | %0.15- | %1.63- | %1.72- | %0.07- | |
| | %26.86- | %2.91- | %0.18- | %2.32- | %2.23- | %0.08- | مقدار التغير |
| | %13.47 | %0.47- | %0.22- | %0.59- | %0.27 | %0.01- | 2014-2010 |
| التضامن | %9.96 | %6.28 | %0.97 | %3.92 | %1.37 | %0.24 | 2019-2015 |
| | %3.51- | %6.75 | %1.19 | %4.51 | %1.10 | %0.25 | مقدار التغير |
| | %86.16 | %10.87 | %1.61 | %9.65 | %10.44 | %1.35 | 2014-2010 |
| الأهلي | %187.28 | %10.21 | %1.19 | %9.76 | %13.22 | %1.05 | 2019-2015 |
| | %101.12 | %0.66- | %0.42- | %0.11 | %2.78 | %0.30- | مقدار التغير |
| | %85.69 | %1.69 | %0.57 | %1.67 | %8.05 | %0.49 | 2014-2010 |
| التسليف | %13.65- | %1.77- | %0.04- | %1.47- | %0.02- | %0.03- | 2019-2015 |
| | %99.34- | %3.46- | %0.61- | %3.14- | %8.07- | %0.52- | مقدار التغير |
| | %91.04 | %9.29 | %1.00 | %7.69 | %9.80 | %0.87 | 2014-2010 |
| متوسط البنوك | %66.11 | %5.99 | %0.83 | %5.02 | %7.71 | %0.59 | 2019-2015 |
| | %24.93- | %3.30- | %0.17- | %2.67- | %2.09- | %0.27- | مقدار التغير |

المصدر: إعداد الباحثين عن طريق استخدام برنامج الإكسل.

نلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

1. انخفاض مؤشر العائد على الأصول لدى بنك (اليمن والكويت، اليمن الدولي، سبأ، الأهلي، التسليف).
2. انخفاض مؤشر العائد على حقوق المساهمين لدى بنك (اليمن والكويت، اليمن الدولي، سبأ، التسليف).
3. انخفاض مؤشر العائد على إجمالي الإيرادات لدى بنك (اليمن والكويت، اليمن الدولي، سبأ، التسليف).
4. انخفاض مؤشر العائد على الودائع لدى بنك (اليمن والكويت، اليمن الدولي، سبأ، الأهلي، التسليف).
5. انخفاض مؤشر العائد على إيرادات النشاط لدى بنك (اليمن والكويت، اليمن الدولي، سبأ، الأهلي، التسليف).
6. انخفاض مؤشر العائد على إيرادات الخدمات المصرفية لدى بنك (اليمن والكويت، اليمن الدولي، سبأ، التضامن، التسليف).
7. ارتفاع جميع مؤشرات الربحية لبنك التضامن ما عدا العائد على الأصول والعائد على إيرادات الخدمات المصرفية.
8. انخفاض جميع مؤشرات الربحية لدى البنوك التجارية وبنك سبأ الإسلامي والبنك التسليف الحكومي.
9. تذبذب مؤشرات الربحية بين ارتفاع وانخفاض لدى بنك الأهلي الحكومي.
10. أكبر مؤشرات الربحية تغييراً من بقية المؤشرات الربحية مؤشر العائد على إيرادات الخدمات المصرفية بالسالب بمقدار (-24.93%).
11. أقل مؤشرات الربحية تغييراً من بقية المؤشرات الربحية مؤشر العائد على إيرادات النشاط بالسالب بمقدار (-0.17%).
12. انخفاض جميع مؤشرات الربحية على مستوى متوسط البنوك.

3. مؤشرات الربحية (كورونا):

استخرجت مؤشرات الربحية لسنوات المقارنة قبل الظرف الاستثنائي (كورونا) للفترة من (2018م - 2019م) مع أثناء الظرف الاستثنائي للفترة من (2020م - 2021م)، ويوضح الجدول رقم (13) ذلك كما يأتي:

جدول رقم (13) مقارنة مؤشرات الربحية قبل وأثناء (كورونا)

| البنك | الفترة الزمنية | العائد على الأصول | العائد على حقوق المساهمين | العائد على إجمالي الإيرادات | العائد على المودائع | العائد على إيرادات النشاط | العائد على إيرادات الخدمات المصرفية |
|---------------|----------------|-------------------|---------------------------|-----------------------------|---------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| اليمن والكويت | 2018-2019 | 1.13% | 23.05% | 12.61% | 1.31% | 15.24% | 92.27% |
| | 2021-2020 | 1.62% | 23.22% | 14.65% | 2.02% | 18.49% | 77.24% |
| | مقدار التغيير | 0.49% | 0.17% | 2.04% | 0.71% | 3.25% | 15.03% |
| اليمن الدولي | 2018-2019 | 2.32% | 24.25% | 14.39% | 3.65% | 17.30% | 104.47% |
| | 2021-2020 | 2.33% | 28.61% | 15.14% | 3.45% | 18.04% | 120.11% |
| | مقدار التغيير | 0.01% | 4.36% | 0.75% | 0.20% | 0.74% | 15.64% |
| سبأ | 2018-2019 | 0.02% | 0.32% | 0.46% | 0.04% | 1.13% | 0.78% |
| | 2021-2020 | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% |
| | مقدار التغيير | 0.02% | 0.32% | 0.46% | 0.04% | 1.13% | 0.78% |
| التضامن | 2018-2019 | 0.14% | 0.68% | 1.73% | 0.43% | 3.11% | 2.90% |
| | 2021-2020 | 0.08% | 0.54% | 1.10% | 0.29% | 2.08% | 1.48% |
| | مقدار التغيير | 0.22% | 1.22% | 2.83% | 0.72% | 5.19% | 1.42% |
| الأهلي | 2018-2019 | 1.69% | 21.17% | 15.73% | 1.93% | 16.82% | 268.98% |
| | 2021-2020 | 1.84% | 19.06% | 18.60% | 2.18% | 20.04% | 291.32% |
| | مقدار التغيير | 0.15% | 2.11% | 2.87% | 0.25% | 3.22% | 22.34% |
| التسليف | 2018-2019 | 0.08% | 1.59% | 0.86% | 0.09% | 0.66% | 2.88% |
| | 2021-2020 | 0.13% | 2.57% | 1.44% | 0.16% | 1.23% | 8.64% |
| | مقدار التغيير | 0.05% | 0.98% | 0.58% | 0.07% | 0.57% | 5.76% |
| متوسط البنوك | 2018-2019 | 0.90% | 11.84% | 7.63% | 1.24% | 9.04% | 77.75% |
| | 2021-2020 | 0.97% | 12.15% | 8.12% | 1.25% | 9.29% | 80.25% |
| | مقدار التغيير | 0.07% | 0.31% | 0.49% | 0.01% | 0.25% | 2.50% |

المصدر: إعداد الباحثين عن طريق استخدام برنامج الإكسل.

نلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

1. انخفاض مؤشر العائد على الأصول لدى بنك (سبأ، التضامن).
2. انخفاض مؤشر العائد على حقوق المساهمين لدى بنك (سبأ، التضامن، الأهلي).
3. انخفاض مؤشر العائد على إجمالي الإيرادات لدى بنك (سبأ، التضامن، سبأ).

4. انخفاض مؤشر العائد على الودائع لدى بنك (سبأ، اليمن الدولي، التضامن).
5. انخفاض مؤشر العائد على إيرادات النشاط لدى بنك (سبأ، التضامن).
6. انخفاض مؤشر العائد على إيرادات الخدمات المصرفية لدى بنك (سبأ، اليمن والكويت، التضامن، التسليف).
7. انخفاض جميع مؤشرات الربحية لدى البنوك الإسلامية (سبأ، التضامن).
8. أقل مؤشرات الربحية تغييراً من بقية المؤشرات الربحية مؤشر العائد على النشاط بمقدار (0.01%).
9. ارتفاع متوسط مؤشرات الربحية على مستوى جميع البنوك.

ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي؛

جرى اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة باستخدام اختباري (Shapiro-، Kolmogorov-Smirnov) و (Wilk)، والجدول التالي رقم (14) يوضح ذلك كما يأتي؛

جدول رقم (14) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

| Shapiro-Wilk | | | Kolmogorov-Smirnov ^a | | | |
|--------------|----|-----------|---------------------------------|----|-----------|------------------------------------|
| Sig. | df | Statistic | Sig. | df | Statistic | |
| 0.000 | 36 | 0.638 | 0.000 | 36 | 0.292 | مؤشرات الربحية قبل ثورة (2011). |
| 0.000 | 36 | 0.495 | 0.000 | 36 | 0.327 | مؤشرات الربحية أثناء ثورة (2011). |
| 0.000 | 36 | 0.455 | 0.000 | 36 | 0.342 | مؤشرات الربحية قبل الحرب. |
| 0.000 | 36 | 0.456 | 0.000 | 36 | 0.348 | مؤشرات الربحية أثناء الحرب. |
| 0.000 | 36 | 0.404 | 0.000 | 36 | 0.366 | مؤشرات الربحية قبل جائحة كورونا. |
| 0.000 | 36 | 0.410 | 0.000 | 36 | 0.354 | مؤشرات الربحية أثناء جائحة كورونا. |

المصدر: إعداد الباحثين عن طريق برنامج (SPSS).

من الجدول السابق، القيمة الاحتمالية أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن البيانات لا تتوزع طبيعياً، لذلك، سيجري استخدام الاختبارات الإحصائية الالاعلمية.

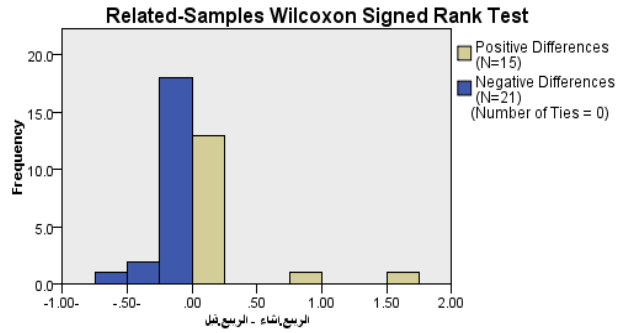
ثالثاً: اختبار الفرضيات؛

1. اختبار الفرضية الأولى؛

تنص على: (لثورة 2011 أثر ذو دلالة إحصائية في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية)، ويوضح ذلك شكل رقم (2) كما يأتي؛

شكل رقم (2) اختبار Wilcoxon للفرضية الأولى

| | |
|--------------------------------|---------|
| Total N | 36 |
| Test Statistic | 263.000 |
| Standard Error | 63.650 |
| Standardized Test Statistic | 1.100- |
| Asymptotic Sig. (2-sided test) | .271 |



Hypothesis Test Summary

| | Null Hypothesis | Test | Sig. | Decision |
|---|---|---|------|-----------------------------|
| 1 | The median of differences between الربيع قبل and الربيع إثناء equals 0. | Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test | .271 | Retain the null hypothesis. |

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

نلاحظ من الشكل السابق ما يأتي:

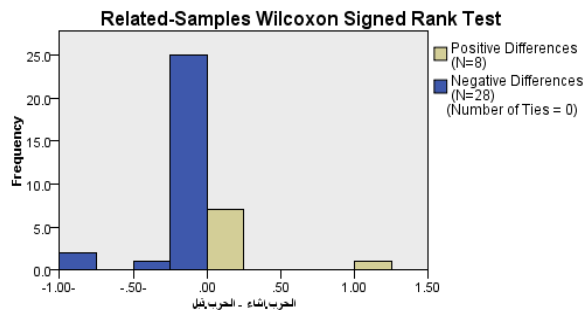
- القيمة الاحتمالية sig تساوي (0.271) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.000)، وبالتالي عدم قبول الفرضية البدئية وقبول الفرضية العدمية التي مضادها (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لثورة 2011) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية)، وأن قيمة المحسوبة تساوي (-1.100). وأن عدد مؤشرات الربحية التي انخفضت في سنوات المقارنة (21) مؤشر، والتي ارتفعت (15) مؤشراً.
- مما جرى عدم قبول الفرضية الأولى، وبالتالي (لا يوجد أثر لثورة 2011 في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية).

2. اختبار الفرضية الثانية:

والتي تنص على: (للحرب أثر ذو دلالة إحصائية في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية)، ويوضح ذلك شكل رقم (3) كما يأتي:

شكل رقم (3) اختبار Wilcoxon للفرضية الثانية

| | |
|--------------------------------|---------|
| Total N | 36 |
| Test Statistic | 147.000 |
| Standard Error | 63.651 |
| Standardized Test Statistic | 2.922- |
| Asymptotic Sig. (2-sided test) | .003 |



Hypothesis Test Summary

| | Null Hypothesis | Test | Sig. | Decision |
|---|---|---|------|-----------------------------|
| 1 | The median of differences between الحرب قبل and الحرب إثناء equals 0. | Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test | .003 | Reject the null hypothesis. |

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

نلاحظ من الشكل السابق ما يأتي:

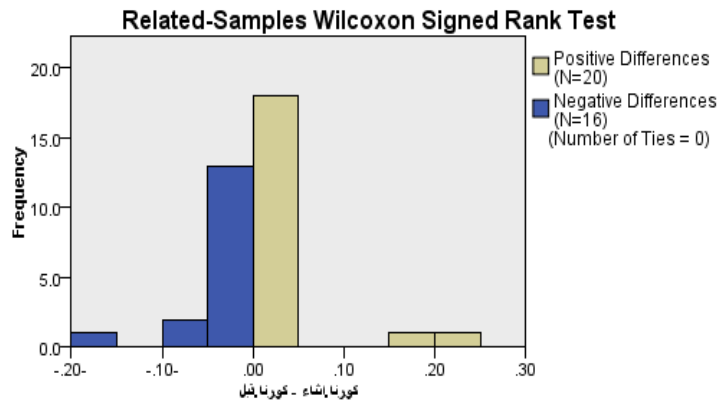
1. القيمة الاحتمالية sig تساوي (0.03) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.000)، وبالتالي عدم قبول الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحرب في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمينية)، وقيمة المحسوبة تساوي (-2.992). وأن عدد مؤشرات الربحية التي انخفضت في سنوات المقارنة (28) مؤشراً، والتي ارتفعت (8) مؤشرات.
2. مما جرى قبول الفرضية الثانية، وبالتالي (يوجد أثر للحرب في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمينية).

3. اختبار الفرضية الثالثة:

والتي تنص على: (لجانحة كورونا أثر ذو دلالة إحصائية في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمينية)، ويوضح ذلك شكل رقم (4) كما يأتي:

شكل رقم (4) اختبار Wilcoxon للفرضية الثالثة

| | |
|--------------------------------|---------|
| Total N | 36 |
| Test Statistic | 363.000 |
| Standard Error | 63.651 |
| Standardized Test Statistic | .471 |
| Asymptotic Sig. (2-sided test) | .637 |



Hypothesis Test Summary

| | Null Hypothesis | Test | Sig. | Decision |
|---|---|---|------|-----------------------------|
| 1 | The median of differences between كورنا.إثناء and كورنا.قبل equals 0. | Related-Samples Wilcoxon Signed Rank Test | .637 | Retain the null hypothesis. |

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

نلاحظ من الشكل السابق ما يأتي:

1. القيمة الاحتمالية sig تساوي (0.637) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.000)، وبالتالي عدم قبول الفرضية البديلة، وقبول الفرضية العدمية التي مفادها (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجانحة كورونا في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمينية)، وقيمة المحسوبة تساوي (0.471). وأن عدد مؤشرات الربحية التي انخفضت في سنوات المقارنة (16) مؤشراً، والتي ارتفعت (20) مؤشراً.

2. ولا تتفق هذه الدراسة مع دراسات (السامرائي، 2021)، (أبو عقرب، 2022)، (أحمد، جرجس، البردان، 2022)، (Rehan, Alvi, Karaca, 2022) في عدم وجود تأثير لجائحة كورونا في الأداء المالي، ويمكن القول إن النتيجة قد تكون منطقية؛ وذلك بسبب أن تأثير جائحة كورونا ضعيف نتيجة الحرب القائمة وتأثيرها الأكبر.
3. مما جرى عدم قبول الفرضية الثالثة، وبالتالي (لا يوجد أثر لجائحة كورونا في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية).

ثالثاً: الاستنتاجات:

بناءً على نتائج الدراسة، فقد كانت أبرز الاستنتاجات كما يأتي:

1. يوجد أثر للحرب في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية عينتها الدراسة.
2. لا يوجد أثر لثورة (2011) في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية عينتها الدراسة.
3. لا يوجد أثر لجائحة كورونا في مؤشرات الربحية بالبنوك اليمنية عينتها الدراسة.
4. أثر الحرب غطى على أثر جائحة كورونا لوقوعها في نفس الفترة الزمنية باليمن، وبالتالي تأثير الحرب كان أقوى على الكل.
5. مقدار التغيير في متوسط نسب مؤشرات الربحية أثناء (الحرب) عن قبله كان سالباً وبمقدار (5.57%).
6. مقدار التغيير في متوسط نسب مؤشرات الربحية أثناء (ثورة 2011) عن قبله كان موجباً وبمقدار (1.27%).
7. مقدار التغيير في متوسط نسب مؤشرات الربحية أثناء (الحرب) عن قبله كان موجباً وبمقدار (0.61%).
8. مقدار التغيير في معدل العائد على إيرادات الخدمات المصرفية في (الحرب) كان سالباً بمقدار (24.93%)، وفي (ثورة 2011) كان موجباً بمقدار (19.50%)، وفي (جائحة كورونا) كان موجباً بمقدار (2.50%).
9. بنك (سبأ الإسلامي، التضامن الإسلامي، الأهلي الحكومي) أكثر البنوك تأثراً بـ (ثورة 2011).
10. بنك (اليمن والكويت التجاري، اليمن الدولي التجاري، سبأ الإسلامي، التسليف الحكومي) أكثر البنوك تأثراً بـ (الحرب).
11. بنك (سبأ الإسلامي، التضامن الإسلامي) أكثر البنوك تأثراً بـ (جائحة كورونا).
12. بنك (سبأ الإسلامي) أكثر البنوك تأثراً بـ (ثورة 2011) ثم بنك (التضامن الإسلامي).
13. بنك (اليمن والكويت) أكثر البنوك تأثراً بـ (الحرب) ثم بنك (اليمن الدولي).
14. بنك (التضامن الإسلامي) أكثر البنوك تأثراً بـ (جائحة كورونا) ثم بنك (سبأ الإسلامي).

رابعاً: التوصيات والمقترحات:

ويمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، كما يأتي:

1. الاهتمام بعملية التحليل الاستراتيجي للبيئة، واستشراف المستقبل والاستعداد له، وتعديل إستراتيجيات البنوك بما يتواءم مع إدارة الأزمات والمخاطر.
2. الاهتمام بتطوير الأنظمة التكنولوجية في الإدارة، وتعزيز الأفكار والأساليب والطرق التي ظهرت في جائحة كورونا لتخفيف من آثارها، كتنفيذ التعامل الإلكتروني والتسويق الإلكتروني والتجارة الإلكترونية.

3. العمل على تسحين أداء إدارة المخاطر؛ لما لها من دور مهم في معرفة المخاطر وحجمها لتأثيرها الكبير على القيمة السوقية للبنك.
4. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن الحرب بأنواعها المختلفة، وتأثيرها في المجالات الإدارية والمالية.

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أبو عقرب، محمد محمد. (2022). أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للشركات الخدمية الأردنية. *مجلة آفاق اقتصادية*، 8(15)، 118-136.
- أحمد، عبد الله سعيد، وجرجس، نادر البير، والبردان، محمد فوزي. (2022). تأثير مؤشرات الربحية على القيمة السوقية للبنوك المقيدة في البورصة المصرية باستخدام "Tobin's Q" دراسة تحليلية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 13(3)، 160-196.
- الأمم المتحدة. (2022، 2 أبريل). مبادرة الأمم المتحدة لإبرام هدنة بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثيين. متاح على الرابط: <https://tinyurl.com/28817aca>.
- البديري، حسن جميل. (2013). *البنوك، مدخل محاسبي وإداري*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- بيسويل، أنتوني. (2020، 21 يناير). النشرة الاقتصادية اليمنية: الحرب من أجل السيطرة النقدية تدخل مرحلة جديدة خطيرة. مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية. متاح على الرابط: <https://sanaacenter.org/ar/publications-all/analysis-ar/9500>.
- خلوفي، عائشة. (2020). أثر قيام ثورة الربيع العربي في مصر على أداء السوق المالي المصري. *مجلة آفاق للعلوم*، 1(1)، 141-150.
- رجب، أيمن أحمد، وصقر، أحمد، وعامر، مروان. (2022). أثر القروض المصرفية المتعثرة على مؤشرات الربحية: دراسة مقارنة بين البنوك في مصر وتونس. *مجلة البحوث البيئية والطاقة*، 11(19)، 1-21.
- سالم، خديجة. (2020). استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا. (رسالة ماجستير)، جامعة أحمد درايت إدرا، الجزائر.
- السامرائي، مريم رياض حميد. (2021). أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- شرقي، صالح الدين. (2016). حماية الحريات العامة للأفراد في ظل تطبيق نظرية الظروف الاستثنائية. *مجلة دفاتر السياسة والقانون*، 8(14)، 89-100.
- العزاني، ابتهاج أحمد حسين. (2023). تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية: دراسة عينية من البنوك الحكومية والخاصة العاملة في اليمن للفترة (2016-2020). *مجلة جامعة البيضاء*، 5(5)، 33-49.
- عمار، رامز محمد، ومكي، نعمت. (2010). *حقوق الإنسان والحريات العامة*. ب. ن: لبنان.

- غربي، حمزة، وبدروني، عيسى. (2020). أثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية: دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية. *مجلة التكامل الاقتصادي*، 2(8)، 1-15.
- القحطاني، منيرة سعيد. (2022). أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي السعودي: دراسة مطبقة على البنوك السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 6(1)، 50-68.
- القذافي، محمد الطيب موسى. (2012). محددات الربحية في المصارف التجارية الليبية. (رسالة ماجستير)، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، الجزائر.
- الكسادي، محمد صالح سالم. (2024، 5 مايو). الصراع الاقتصادي حول السياسة النقدية والانقسام المالي واقعاً. مؤسسة الرابطة الاقتصادية. متاح على الرابط. https://eaf-ye.com/articles.php?page=Details&articles_id=46
- الكوش، أحمد محمد حسين. (2021). دراسة تحليلية لأثر التوجه الاستثنائية على التوجه الإستراتيجي التكلفة في منشآت الأعمال الحديثة. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 22(3)، 1156-1128.
- المركز الوطني للمعلومات. (2016). نبذة تعريفية عن البنوك في اليمن. متاح على الرابط-<http://yemen.nic.info/guides/banks/>.
- مركز مكافحة الفيروسات والأوبئة. (2020، 5 أبريل). الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية. متاح على الرابط: <https://www.who.int/ar>.
- منصوري، حاج موسى، وبوقرة، إيمان. (2022). أثر كوفيد 19 على تقلبات عوائد الأسواق المالية: دراسة قياسية لمؤشرات البنوك العربية الخليجية. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 5(2)، 351-335.
- مؤسسة رواق. (2024). *الإسلاميون في السياسة والسلطة*. إسطنبول: هدهد للطباعة والنشر.
- الحواري، بلحاج. (2022). ثورات الربيع العربي: أسبابها ونتائجها. *مجلة الدراسات الحقوقية*، 9(2)، 493-470.
- وهبة، أمال. (2022). تداعيات أزمة كوفيد 19 على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزائر (دراسة تحليلية). *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 5(1)، 704-686.
- التقارير السنوية لبنك الأهلي اليمني للفترة (2007م - 2021). اليمن.
- التقارير السنوية لبنك التسليف والتعاون الزراعي للفترة (2007م - 2021). اليمن.
- التقارير السنوية لبنك الكويت للتجارة والاستثمار للفترة (2007م - 2021). اليمن.
- التقارير السنوية لبنك اليمن الدولي للفترة (2007م - 2021). اليمن.
- التقارير السنوية لبنك التضامن الإسلامي للفترة (2007م - 2021). اليمن.

التقارير السنوية لبنك سبأ الإسلامي للفترة (2007م – 2020). اليمن.

ثانياً: المصادر والمراجع الإنكليزية

- Ahsan, M. K. (2016). Measuring financial performance based on CAMEL: A study on selected Islamic banks in Bangladesh. *Asian Business Review*, 6(1), 47–56.
- Beck, T., & Keil, J. (2022). Have banks caught corona? Effects of COVID on lending in the U.S. *Journal of Corporate Finance*, 72. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2022.102160>
- Desta, T. S. (2016). Financial performance of "The Best African Banks": A comparative analysis through CAMEL rating. *Journal of Accounting and Management*, 6(1), 1–20.
- Doern, R. (2016). Entrepreneurship and crisis management: The experiences of small businesses during the London 2011 riots. *International Small Business Journal*, 34(3), 276–302.
- Fan, L. W., Pan, S. J., Liu, G. Q., & Zhou, P. (2017). Does energy efficiency affect financial performance? Evidence from Chinese energy-intensive firms. *Journal of Cleaner Production*, 151, 53–59.
- Hasan, Z. (2020). The impact of COVID-19 on Islamic banking in Indonesia during the pandemic era. *Journal of Entrepreneurship and Business*, 19–32.
- Hladika, M. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on the loans quality. *Sustainability and Post Covid World, Dubai*, 03 June 2021.
- Masood, O., Ghauri, S. M. K., & Aktan, B. (2016). Predicting Islamic banks' performance through CAMELS rating model. *Banks and Bank Systems*, 11(3), 37–43.
- Neacs, M. M., & Georgescu, I. E. (2024). Analysing the impact of crises on financial performance: Empirical insights from tourism and transport companies listed on the Bucharest Stock Exchange (during 2005–2022). *Journal of Risk and Financial Management*, 80(17), 1–14.
- Penrose, J. M. (2000). The role of perception in crisis planning. *Public Relations Review*, 26(2), 155–171.
- Rehan, M., Alvi, J., & Karaca, S. S. (2022). Short-term stress of COVID-19 on world major stock indices. *Asia-Pacific Financial Markets*, 29, 527–568.
- Runyan, R. C. (2006). Small business in the face of crisis: Identifying barriers to recovery from a natural disaster. *Journal of Contingencies and Crisis Management*, 14(1), 12–26.
- Saad, M. A. S., & Zhengge, T. (2016). The impact of organizational factors on financial performance: Building a theoretical model. *International Journal of Management Science and Business Administration*, 2(7), 51–56.

Shabir, M., Jiang, P., Wang, W., & Işık, Ö. (2023). COVID-19 pandemic impact on banking sector: A cross-country analysis. *Journal of Multinational Financial Management*, 67. <https://doi.org/10.1016/j.mulfin.2023.100784>

UNCTAD. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on trade and development: Transitioning to a new normal. Retrieved from <https://unctad.org/webflyer/impact-covid-19-pandemic-trade-and-development-transitioning-new-normal>